حديث المالية
Hadith El malia

الجمهورية اللبنانية
وزارة المالية

نشرة صادرة عن المعهد المالي | www.if.org.lb | العدد رقم ١٢ – كانون الأول ٢٠٠١

في هذا العدد

افتتاحية الوزير

تدريب
- الموظفين الجدد في المعهد المالي
- التحضير للضريبة على القيمة المضافة
- دورة تدريب لشاغلي مراكز الاستعلامات
- جديد تدريب اللغة الانكليزية
- التدريب يعم الإدارات اللبنانية

جديد وزارة المال
- خطوات لتوحيد تطبيق قوانين الضرائب
- قبول تصاريح ضريبة الدخل عن طريق البريد

عالم الموظفين
- أثر التغيير في الأسعار على البيانات المالية

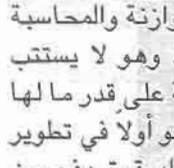
ركن الجمارك
- شركات النقل السريع في مطار بيروت
- دورات نظام نور المكنن
- مرفأ طرابلس
- ورشتا عمل في المعهد المالي

ركن المساحة والشؤون العقارية
- علم الجودزة يتطور... كذلك علم المساحة

حياة الوزارة
- اجتماعيات، ترقية، تعيين، الخ
- في العدد التالي (١٣) من حديث المالية

المكتبة المالية
- جديد المكتبة المالية
- خدمات المكتبة الجديدة عبر البريد الإلكتروني

برعاية



بنك سوسيته جنرال فجر لبنان


الوزير الأستاذ فؤاد السنيورة

كلمة إلى الموظفين الشباب

في زمن التحديات، ونحن نعيش هذا الزمن، تنتفض الأمم من غفوتها أو سكونها، وتتنبه إلى واقعها، إلى ما يحيط بها من مخاطر داهمة، وتبدأ في الإعداد للمواجهة، تشحذ الهمم، وتعزز الإرادات، وتحشد كل طاقات وقدرات شعبها.

وَمَنْ أولى منا، نحنِ في لبنان، بعد أن اجتاحتْنا حرب ضروس، خلفت ما خلفت من مشاكل وصعاب، وفي ظلِّ ما ينتابُ عالمَنا اليوم من أحداثٍ جِسامٍ تضغط بكلِّ أثقالها على الأوضاعِ العامة العالمية والإقليمية، أمنياً واقتصادياً وسياسياً، أقول، مَنْ أولى منا بأخذ المبادرة والتصدي لهذه التحديات، بعملية استنهاضية تتناول كل قطاعات العمل ومواقع الإنتاج، بما يؤدي إلى ضخ الدم في عروق الوطن كله وتسريع الدورة الدموية فيه، والإسراع في تنفيذ المشاريع الآيلة إلى التحديث والعصرنة، بدءاً بالعنصر الأهم في البناء الوطني وهو عنصر الشباب الذين نعقد عليهم الآمال في قيادة هذه العملية الاستنهاضية الكبرى، وفي بث روحٍ جديدةٍ مثابرةٍ قادرةٍ بما تملكُ من إرادةٍ على رفض الواقع وابتكار الحلول والنهوض بالبلاد وإنتاج المستقبل.

قوة دفع من الداخل

لقد سبق وعرضت لكم خلال لقاءاتنا في المعهد المالي لمحةً عن توقعاتِنا من العاملين في وزارة المالية وعن نوعية الإدارة المنشودة التي يحلمُ بها المواطنون، والقائمة على أسس الكفاءة والفعالية الإنتاجية والعمل الجماعي والتحديث المستمر.

إن مفهومنا للإدارة العامة ينطلق من حقيقة أساسية وهي أن علة وجودها هو الخدمة العامة وتحقيقُ التنمية ومواكبة التطور وبلوغ القدرة على التنافس إقليمياً ودولياً، واستشراف التحولات والتخطيط والإعداد للمستقبل.

والإصلاحُ الذي نحن بصدده يجاري هذا المفهوم: على صعيد مديرية المالية العامة، وعلى صعيد تسهيل وتسريع المعاملات الجمركية وخفض كلفتها وملاءمتها للنظم والمعايير العالمية، كما على صعيد الحفاظ على الأملاك الخاصة والعامة في مديرية المساحة والشؤون العقارية، وغيرها من الإصلاحات وعمليات التحديث الجارية في وزارة المالية على قدمٍ وساق.

وهذا الإصلاح لا يقتصر على تحديث النصوص كما فعلنا بالنسبة لقانون الجمارك وأساليب عملها وما نحن بصدده بالنسبة لقانون الموازنة والمحاسبة العامة والمالية العامة والدوائر العقارية والمساحة وغيرها. وهو لا يستتب فقط من خلال البرامج المعلوماتية المتطورة والأنظمة الداخلية على قدر ما لها من أهمية في بناء قواعد العمل الإداري الحديث. إن الإصلاح هو أولاً في تطوير المؤسسة التي قِوامُها الإنسان أي العنصر البشري عبر إيجاد قوةِ دفعٍ من الداخل تتمثل في الإعداد المستمر لتطوير كفاءاتٍ عاليةٍ ذات معارف متطورة

ومهارات متنوعة وقدرات إبداعية وأخلاقيات مهنية رفيعة تشكل نواة التغيير الحقيقي من الداخل.

استراتيجية النواة

لذلك اعتمدنا وفي مقاربتنا لتطوير عمل وزارة المالية وخدماتها وأسلوب تعاملها مع المواطنين استراتيجية النواة التي تمتد وتتوسع عبر إصلاحات فرعية إيجابية تتحلق حولها، وتكون قادرة على أن تتحول إلى نماذج للتماثل والإقتداء. ولذلك راهنا منذ اليوم الأول على عنصر الشباب وعلى الإعداد والتدريب المستمر من خلال المعهد المالي الذي أصبح اليوم نواة لبناء القدرات والتطوير في الوزارة.

إن هذه المقاربة تلقى نجاحاً عندما يتولى المسؤولية قياديون تحركهم روح الخدمة العامة ويسعون لمستقبل أفضل لإداراتهم ووطنهم– ولست أعني بالقياديين من هم أعلى فئة أو رتبة أو في رأس الهرم الإداري فقط بل كل من هو قادر على أن يخلق لدى المجموعة التي يعمل معها قوة إلهام وحماس واندفاع للعمل لدى جميع معاونيه وزملائه.

لقد أثبتت لنا الأيام الصعبة التي مررنا ونمر بها أن الإصلاح والتحديث والتغيير الذي قد يبدو في بعض الأحيان بعيد المنال أو حتى مستحيلاً ممكن لو آمنّا به ووفرنا له مجموعة من أصحاب المبادرات الذين يتميزون بحس القيادة القادرة على بث روح الجماعة والمسؤولية المهنية العالية في الوظيفة العامة وإبعادها عن كل الاعتبارات الأخرى غير المهنية.

الإدارة تسهم في صناعة مستقبل البلاد

مما لا شك فيه اليوم أن المرحلة القادمة سوف تضع على الإدارة اللبنانية مزيداً من الضغوط والتوقعات والمطالب. فالوطن والمواطنون لديهم مطالب وحاجات مزمنة ومستجدة وستكون الحاجة أكثر فأكثر لتلبية تلك الحاجات بسرعة أكبر وكفاءة أعلى وكلفة أقل، كل ذلك مع مراعاة علاقات الاحترام وكرامة المواطن والمساواة بين المواطنين. ولا شك أن هذه الإدارات سوف تواجه مزيداً من الضغوط متمثلة بتوقعات المواطنين منها وكذلك من المؤسسات الدولية والمستثمرين والمؤسسات المقرضة لتحسين أدائها وكفايتها وتخفيض كلفتها، وليس هناك من خيار أمامها سوى الاستجابة.

فالسنوات المقبلة على لبنان سوف تشهد حتماً تحولاً نحو نظام ضريبي حديث يؤمن موارد متزايدة للخزينة ولا يكبح حركة الاقتصاد ومبادرات القطاع الخاص. كما ستشهد البلاد، عاجلاً أم آجلاً، تحولاً تدريجياً نحو موازنة المشروعات لكل إدارة من إدارات الدولة بحيث يكون لزاماً على كل إدارة أن تبرر كلفتها من خلال ما تقدمه من خدمات. ولن تستطيع الدولة بعد اليوم تأجيل معضلة بناء الإدارة العصرية ولن يكون مقبولاً بعد اليوم عرقلة أي قرار يصب في هذا الاتجاه. فالإدارة هي الأداة التنفيذية للحكم ولسياسة الدولة والتي تضطلع بمعالجة قضايا اللبنانيين وتحقيق مصالحهم وهي الراعية لحاجات الناس والساهرة على أمنهم ومستقبلهم.

ونحن لن نستطيع بناء المواطنية الضريبية وهذا التحسس بالشأن العام وبضرورة تحسين إدارة المال العام من دون قوة دفع تتمثل بإدارة حديثة وفعالة يكون همها الاستجابة للتحديات الكبيرة، والسهر على مصالح المواطنين، وتحسين مستوى ونوعية الخدمات لهم وتخفيض كلفتها.

فإدارة المال العام ليست من مسؤولية وزارة المالية وحدها بل مسؤولية كل الإدارات التي تجبي أموالاً عامة وتنفق أموالاً عامة في سبيل تحقيق خدمات عامة. وهي مسؤولية كل المواطنين الذين لهم الحق في أن يسألوا ويحاسبوا على إنفاق الأموال التي يدفعونها على شكل ضرائب ورسوم، بعد تأدية واجباتهم في هذا الصدد بوصفهم مواطنين في دولة، لما بين الحق والواجب من ارتباط عضوي.

الشباب وحده لا يشكل المعيار

لقد استطاعت وزارة المالية منذ العام ١٩٩٥ حتى اليوم استقطاب أكثر من ٤٤٠ شابة وشاب معظمهم من أصحاب الكفاءات العالية نجحوا في مباريات الدخول التي نظمها مجلس الخدمة المدنية في الأعوام ١٩٩٥ و١٩٩٧ و١٩٩٩ و٢٠٠٠ و٢٠٠١. وكان لكفاءتهم وحدها الفضل في نجاحهم: قسم منهم لم يستطع بعد أن يواكب الحلم، ويحمل آمال الناس، وقسم آخر يصارع ويعمل بصمت وعناد. هؤلاء يشكلون اليوم نواة المستقبل.

إنكم إذ تحملون اليوم لقب موظف متمرن إنما تحملون معكم آمال الناس المعقودة على كل واحد منكم وآمالنا في أن تنضموا إلى من اختاروا أن يكونوا في فريق المنتجين لفكر تحديثي والقادرين على مواكبة وإدارة التحديث.

تحتاج الإدارة كل الإدارة اليوم إلى قياديين شباب ولكن عمر الشباب وحده لا يشكل المعيار الذي يجعل الإدارة شابة أو هرمة بل المهم أن تكون العقلية عقلية الشباب والهمم همم الشباب والإرادة إرادة الشباب.

وطرحنا اليوم لأهمية دور الشباب في الإدارات العامة إجمالاً وفي وزارة المالية خصوصاً إن هو إلا صوت وزارة المال وتجربتها تنقلها إلى باقي الإدارات مشددة على أن إعادة بناء الإدارة العامة تبدأ ببناء قياديين يتمتعون بالكفاءة العالية والإبداع والخلقية المهنية، هاجسهم خدمة المصلحة العامة وإنتاج المستقبل. والمعهد المالي الذي نسهر على تعزيزه وتطويره هو تلك المؤسسة الحاضنة لهذه النخبة من الشابات والشباب ولكل العاملين في وزارة المالية، والتي تعمل على إعدادهم علمياً ومهنياً ومناقبية، وتهيئتهم لتولي المسؤوليات القيادية في الإدارة، وذلك بهدف أن يكون هؤلاء صناعاً للمستقبل، صناعاً لمستقبلهم ومستقبل وطنهم.


لقاء الوزير والموظفين الجدد...


في المعهد المالي.

شباب ٢٠٠١

في إطار جهودها لاستحداث الضريبة على القيمة المضافة مطلع العام المقبل وتعزيز كادرها بالعنصر الشاب، قامت وزارة المالية، من خلال مجلس الخدمة المدنية، بإجراء امتحانات دخول إلى ملاك وزارة المالية لموظفين بصفة مراقبين ومحاسبين ومحتسبين وكالعادة قام المعهد المالي التابع للوزارة باستقبال الموظفين الجدد وتنظيم دورة تدريبية لمدة خمسة اسابيع ، تبعتها دورة متخصصة في الضريبة على القيمة المضافة.

وقد توزعت كل مجموعة خلال الدورة على ثلاث فرق ليتم تدريبها في المعهد المالي بشكل مكثف حول مواضيع عامة ومتخصصة على يد خبراء وكبار الموظفين من وزارة المالية تحضيرا لاستلام الموظفين الجدد وظائفهم في مختلف المديريات والمصالح، لا سيما ضمن فريق العمل على القيمة المضافة.

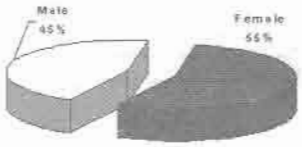
في نهاية الدورتين التدريبيتين الخاصتين بالمجموعتين الاولى والثانية من الموظفين الجدد (حوالي ١٦٠ موظفا متمرنا)، التقى وزير المالية الأستاذ فؤاد السنيورة المعينين الجدد في حفل ختامي حيث تم عرض لمشاريع الابحاث التي قامت بها المجموعات خلال فترة التدريب بناء على استمارات تم جمع معطياتها من خلال استطلاعات ميدانية في مختلف المناطق اللبنانية.



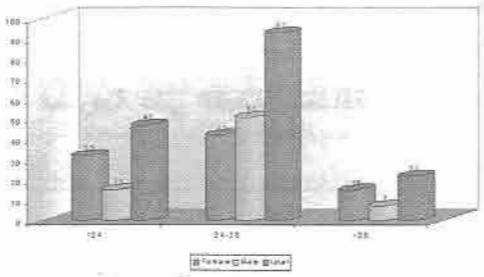
وقد جاءت المشاريع المعروضة نتيجة عمل جماعي لفرق تكونت ضمن المجموعات الثلاث وتناولت مواضيع مختلفة منها: "الصفات المرغوبة في الموظف في القطاع العام كما يراها المواطنون"، "ضغوطات العمل"، و"علاقة المواطن مع موظف القطاع العام".

وقد جال الوزير السنيورة مع مدير المالية الاستاذ آلان بيفاني الذي شارك بنفسه في برنامج التدريب وكبار الموظفين على المجموعات وناقش مع الموظفين نتائج الابحاث ثم توجه اليهم بكلمة شدد فيها على دور الشباب في تغيير نظرة الناس الى الادارة التي ليست خالية أبداً من الناس الصالحين والأكفاء ودعاهم إلى التحلي بالمسؤولية والرصانة أثناء الوظيفة وإقامة علاقة إيجابية بالمكلفين، معتبراً أن النجاح في الحياة ليس دائماً وليد "الشطارة" إنما نتيجة عمل دؤوب وجدية ورصانة واستمرار في التطوير والإنتاجية، ومؤكداً أن المعهد المالي للتدريب هو المكان لفتح نوافذ جديدة واكتساب المهارات وكان حوار مباشر بين المعينين الجدد والوزير السنيورة الذي استمع إلى تطلعاتهم وطموحاتهم ومخاوفهم.

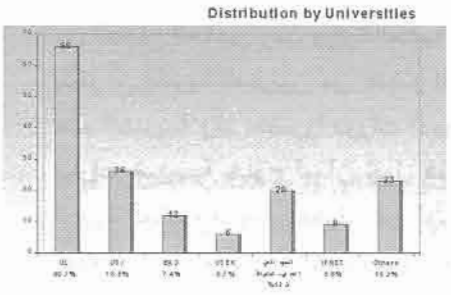
بعض الاحصاءات
حول الموظفين الجدد – دفعة ٢٠٠١



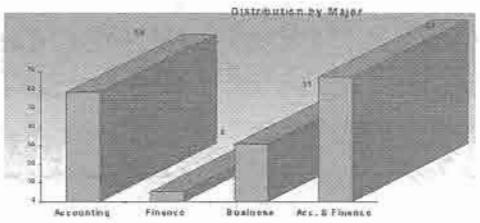
نسب الرجال والنساء



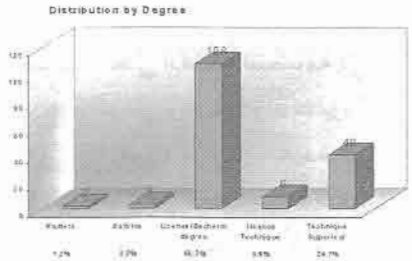
التوزيع بحسب الأعمار
(متوسط الأعمار ٢٥ عاما)



التوزيع بحسب الجامعات



التوزيع بحسب الاختصاصات



التوزيع بحسب الشهادات

لقاء بين الموظفين الجدد لعام ٢٠٠٠ ولعام ٢٠٠١ في المعهد المالي



جرى لقاء خاص في المعهد المالي بين الموظفين الجدد (دفعة العام ٢٠٠١) وعدد من الموظفين الشباب الذين سبقوهم بتولي مهامهم خلال السنوات الأخيرة (دفعات الأعوام ١٩٩٥ حتى ٢٠٠٠) نهار الاثنين ٢٠ آب ٢٠٠١ . كان اللقاء وديا وحارا تبادل خلاله الزملاء الأحاديث وأجابوا عن الاسئلة التي فاضت بها جعبة الموظفين الجدد. وكانت مناسبة للتعارف وتبادل الخبرات والتجارب والانطباعات واسداء النصائح والتوصيات.

ثمانية موظفين من مختلف الاقسام والمناطق تطوعوا فوضعوا تجربتهم القصيرة والغنية في تصرف الزملاء الجدد وناقشوا معهم خبرتهم وانطباعاتهم، وحثوهم على الجدية والمثابرة واطلعوهم على بعض ما ينتظرهم من تحديات. بالإضافة إلى ذلك، قام أعضاء الفريق المكلف بتطبيق الضريبة على القيمة المضافة بتعريف الزملاء الجدد الراغبين في الالتحاق بهذا الفريق بكامل نواحي عملهم وأجوائه.

ولم ينس أحد الاستفهام عن مسائل تقنية تتعلق بوضع الموظفين ورواتبهم وأيام العطل والتعويضات... وكيفية التثبيت بعد فترة تدريب تمتد على ثلاثة أشهر وبعد اختبار في مجلس الخدمة المدنية. وأخيرا ناقش الحضور مجموعة من المشاكل العملية التي تهم الموظفين الجدد.

التحضير للضريبة على القيمة المضافة

حلقات تدريب للموظفين الجدد في وزارة المالية


الأستاذ شوقي حمد رئيس فريق TVA

بعد أن أنهوا الدورة التحضيرية في المعهد المالي، خضع الموظفون الجدد لجلسات تقييم تم على ضوئها توزيعهم على الفرق المستحدثة لا سيما وحدة التحليل والإحصاء الضريبي وفريق الضريبة على القيمة المضافة.

بعد عملية التقييم، تابعت المجموعة تدريبا مكثفا لمدة خمسة أسابيع ابتداء من ١٥ تشرين الأول ٢٠٠١ حاضر خلالها الخبراء من القطاع الخاص ومن وزارة المالية.

يذكر أن أكثرية المدربين من عنصر الشباب الملمين بمستجدات هذه الضريبة وقد حضروا دورات تدريب في المعهد المالي وفي إدارات ضريبية خارج لبنان حول هذا الموضوع. وكانت هذه الدورة المكثفة فرصة للتعرف عن قرب على الإجراءات المتعلقة بهذه الضريبة وعلى الاختصاصيين والمراقبين الرئيسيين الذين يترأسون فرق العمل المختلفة ضمن فريق الضريبة على القيمة المضافة.

خبراء أجانب يدربون على الضريبة على القيمة المضافة


صورة تذكارية مع الوفد السنغافوري

يصف وزير المال فؤاد السنيورة الضريبة على القيمة المضافة بقارب النجاة الذي لا بد منه في عملية تصحيح الأوضاع المالية والضريبية في لبنان.

وتأكيداً على أهمية الأمر وجدية الوزارة، تتواصل التحضيرات وأهمها تحضير وتدريب كادر بشري كفؤ ووضع آليات تطبيق متطورة تستفيد من خبرات الدول التي سبقت لبنان في تطبيق هذه الضريبة وتستقدم وزارة المال لهذه الغاية أهم الخبراء والاختصاصين في العالم، منهم السيد ويلي دييريك، الخبير البلجيكي والمدير السابق للضريبة على القيمة المضافة في بلجيكا، والخبير الايرلندي السيد جيم سومرز ومؤخراً وفد مديرية التدقيق على القيمة المضافة في سنغافورة ترأسته السيدة لي مينخ. وقد حضر الوفد خصيصاً إلى لبنان في الفترة من ١٤ إلى ١٧ آب ٢٠٠١ للإطلاع على التحضيرات التي تقوم بها وزارة المال ومراجعتها وتقديم المشورة. كما قام الخبراء السنغافوريين بأحياء ورشة عمل في المعهد المالي، موجهة إلى فريق الضريبة على القيمة المضافة، تحت عنوان: التجربة السنغافورية.

شرح الضريبة على القيمة المضافة في المكاتب الإقليمية

تواصل وزارة المال مسعاها لشرح أهمية تطبيق الضريبة على القيمة المضافة التي تناقشها اللجان المشتركة في المجلس النيابي في هذه الآونة تمهيداً لعرضها على مجلس النواب وإقرارها مطلع العام المقبل.

وفي هذا الإطار قام أعضاء فريق الضريبة على القيمة المضافة من اختصاصيين ومراقبين رئيسين بشرح هذه الضريبة لزملائهم في وزارة المال من العاملين في دوائر ضريبة الدخل وفي المكاتب الإقليمية. وجالوا على ماليات البقاع والشمال والجنوب لعرض تفاصيلها والرد على كافة التساؤلات.

من جهته تابع وزير المالية ومدير عام المالية العامة الأستاذ ألان بيفاني ومستشار وزير المالية الأستاذ جهاد أزعور عن قرب جولات التعريف هذه وشاركوا بعدد كبير منها، لا سيما حلقة الحوار التي جرت في غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في عاصمة الشمال بحضور عدد كبير من المعنيين يتقدمهم رئيس الغرفة السيد عبد الله غندور، وفي نقابة الصحافة ولدى النقابات والجمعيات المهنية المختلفة.

وفي حلقة حوار خاصة بموظفي الإدارة الجمركية من الفئتين الثانية والثالثة حضرها رئيس المجلس الأعلى للجمارك حسين نعمة والمدير العام للجمارك العميد أسعد غانم وكبار موظفي الجمارك. شدد الوزير السنيورة على دور الجمارك في تحصيل هذه الضريبة مشدداً على مساهمة الجميع في وضع لبنان على الطريق الصحيح من الناحيتين المالية والاقتصادية للمحافظة على معدلات نمو مستدامة وتعزيز الاستقرار المالي والنقدي والإبقاء على مستوى التقديمات الاجتماعية والمعيشية.

آخر اخبار تحضيرات الضريبة على القيمة المضافة

* يتألف فريق العمل من ١٦٩ موظفاً ومتعاقداً منهم ١٤٩ موظفاً من الإدارة بصفة مراقبين رئيسيين ومراقبين و٢٠ متعاقدين من مختلف الاختصاصات، وتجدر الاشارة الى ان حاجة الوزارة هي إلى ٢٥٠ موظفا.
* خضع المراقبون لدورات تدريبية مكثفة في المعهد المالي التابع لوزارة المالية وينتظر تخريج دفعة جديدة من الموظفين الناجحين في امتحان مجلس الخدمة المدنية لعام ٢٠٠١ الذين يخضعون حاليا لدورة تدريبية في المعهد المالي.
* تتوقع وزارة المال أن تكون مصلحة الضريبة على القيمة المضافة (وهي من ضمن مديرية الواردات) من أكثر الادارات اللبنانية حداثة كونها مبنية على الاسس التالية: اسس ادارية وتنظيمية عصرية، معلوماتية متطورة تتمثل في الاجراءات الممكننة والدفع الالكتروني والتصريح عبر البريد الالكتروني.
* يكون دوام العمل متناسقاً مع الحركة الاقتصادية وذلك من الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء.

أكثر من ٣٢ ساعة...

إن دوام عمل فريق الضريبة على القيمة المضافة هو من ال٨ صباحاً حتى ٥ بعد الظهر.

وحتى يتمكن البلد من الإنتاج والإنتاجية، لا بد من زيادة ساعات العمل في القطاع العام، إذ نكاد أن نكون البلد الوحيد في العالم الذي يعمل بهذا الشكل.

الاتجاهات الحديثة في السياسة الضريبية في لبنان


الدكتور عبد المنعم عبد الرحمن

في إطار الجهود التي تبذلها وزارة المالية لتحديث النظم الضريبية وتطويرها، وتماشيا مع جهودها لإطلاع الإدارة المالية والهيئات الاقتصادية على تفاصيل الضريبة على القيمة المضافة والتقدم الحاصل في التحضيرات التي يقوم بها الفريق المختص للبدء بعملية تطبيقها مطلع العام المقبل، نظم المعهد المالي برعاية وحضور معالي وزير المالية الأستاذ فؤاد السنيورة حلقة عرض ونقاش حول "**الاتجاهات الحديثة في السياسة الضريبية في لبنان**" يوم السبت الواقع فيه ١٠ تشرين الثاني ٢٠٠١.

أحيى الحلقة الخبير في صندوق النقد الدولي الدكتور عبد المنعم عبد الرحمن، وهو مدير مساعد لإدارة المالية العامة في صندوق النقد الدولي سابقا ومستشار لدى الصندوق حاليا.

دورة تدريب لشاغلي مراكز الاستعلام الجديدة

مجموعة صغيرة تتألف من: رويدا عواد، زينة عثمان، سوزان قوصان، منال مهدي ونادية القاسم تقع على عاتقها مسؤولية لا يستهان بها، وهي استقبال المواطنين وتوجيههم في مراكز الاستعلام التي يجري استحداثها بناء على قرار من وزير المالية عند المداخل الرئيسية للمبنى المركزي لوزارة المالية– شارع رياض الصلح ومبنى الواردات في شارع بشارة الخوري. وقد تابعت المجموعة المؤلفة بهذه الغاية دورات خاصة ومكثفة في التواصل والعلاقة مع الجمهور والمعلوماتية.

وتميز التدريب الذي حضرته المجموعة في المعهد بتنوعه وبجانبه التطبيقي، فقد تعرفت على "هيكلية وزارة المالية" من خلال محاضرات المفتش المالي المتقاعد الأستاذ إميل ديراني، واستعدت لأسلوب التعامل مع المكلف بفضل دورة العلاقة مع المواطن مع المدرب ألان جدي، كما أجرت المجموعة تدريبات



على استعمال الكمبيوتر من خلال التدريب على المعلوماتية (Word, Excel, Windows, Internet) الذي أشرف عليه المدربان رياض أبو ساري وأياد غنام من المعهد المالي. كما تسنى للمجموعة الاستفادة من مظاهر عملية فعملت على تصوير فيلم وشاركت في زيارة إلى مركز استقبال في فندق "فينيسيا" لملاحظة تفاصيل كيفية الاستقبال في هذا المركز.

في النهاية، كان للمعينات في هذه المراكز التعليق التالي: "يجب أن نساعد على إنجاح هذا المشروع الجديد، ونحسن صورة الموظف وخدمة المواطن".

تدريب على اللغة الانكليزية

يستمر التدريب على اللغة الإنكليزية في حلّته الجديدة في قاعات المعهد المالي بالتعاون مع AMIDEAST.

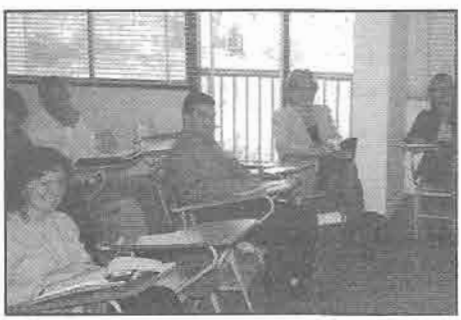
ويعرض المعهد على الموظفين دورتين متخصصتين:

الأولى في التواصل الدولي –International Communication: وهو تدريب خاص بالمشتركين، من مستويات متوسطة ومتقدمة، يهدف إلى تحضيرهم لامتحان تنظمه وزارة التربية في الولايات المتحدة الأميركية يخول الناجحين الحصول على شهادة معترف بها دوليا.

والثانية في المحادثة – Conversational English: تهدف إلى تطور التعبير الشفهي لدى المشتركين المبتدئين. وقد فاق الطلب على حضور هذه الدورة بالذات توقعات المعهد المالي مما اضطره إلى تنظيم دورة إضافية علما أن هذه الدورات اختيارية وتجري مرتين في الأسبوع.







التدريب يعم الإدارات اللبنانية

دورتان في المعلوماتية لمفتشي الأمن العام

أنهى مفتشو الأمن العام دورات تأهيلية في المعلوماتية والطباعة في معهد الكمبيوتر والتعليم الفندقي والتقني سي.أند.إي كولدج في ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠١. هذه الدورات التأهيلية تثبت مدى اهتمام الدولة والقيمين في المديرية العامة للأمن العام بمواجهة التحديات في عملية الإصلاح والتحديث وتأمين الشفافية في التعاطي مع المواطن ورفع مستوى الخدمات العامة في المديرية العامة للأمن العام.

وألقى ممثل المدير العام للأمن العام العميد أسعد الطقش كلمة شدد فيها على أهمية التدريب والتأهيل المهني والتقني. وقال: طوال أعوام ثلاثة وضمن منهجية متكاملة، نظمت المديرية العامة للأمن العام برامج الإعداد والتدريب للموظفين العاملين فيها بهدف مواجهة تحديات العصر الذي يتطلب الدقة والسرعة، ومواكبة التقدم العلمي في مجالات المعلوماتية والرقابة والاتصالات، وملئ المراكز الشاغرة من جراء النقص الكبير في العديد.وأضاف: لقد تمكنت المديرية العامة، في فترة قصيرة، من تحقيق الإنجازات الكثيرة في نطاق الإعداد والتدريب ومنها: إعداد ألف مفتش درجة ثانية في دورات تدريبية متخصصة مكثفة بحيث ارتفعت نسبة حاملي الشهادات التقنية والفنية في مختلف المجالات إلى ٣٢ في المائة من عديد الأمن العام وتدريب مئات المفتشين كخبراء محاسبة وسير ومكانيك وتحقيق. بالإضافة إلى متابعة عشرات الضباط والرتباء دورات متخصصة في فرنسا ومصر وسوريا والبرازيل.

وأعلن "إن المديرية العامة تعد نفسها لإصدار جواز سفر يحمل المواصفات العالمية، وتتم قراءته بواسطة الكمبيوتر، بهدف تسهيل حركة المسافرين وضبط عمليات التزوير. وتعمل لذلك على مكننة المحفوظات العامة، وإنشاء معهد للأمن العام، يستأثر التدريب المهني والتقني بالقسم الكبير منه."

حلقات تثقيفية للمفتشين الماليين

افتتحت في ١٦ تشرين الأول ٢٠٠١ المفتشية العامة المالية سلسلة حلقات تثقيفية في الشؤون المالية والضريبية والاقتصادية للمفتشين الماليين بإدارة وإشراف المفتش العام جرجس غلمية وبرعاية وحضور رئيس هيئة التفتيش المركزي فؤاد هيدموس وعضوي الهيئة المدير العام لإدارة الأبحاث والتوجيه محمود عز الدين والمفتش العام التربوي محمد كاظم مكي.

تستمر هذه السلسة بمعدل حلقتين خلال جلسة واحدة كل أسبوعين حتى ٢٠٠٢/١/٢٤، وتهدف إلى اطلاع المفتشين الماليين على آخر التطورات والمستجدات القانونية والتنظيمية والتقنية، وتبادل الرأي حول المعالجات بغية توحيد منهجية العمل وتوضيح بعض القضايا والمسائل التي تعترض أعمالهم الحالية والتي سيتولونها في المستقبل، مما يساعد على تفعيل الرقابة ومكافحة الفساد في اتجاه تحسين إيرادات الخزينة وضبط النفقات، وبالتالي الحد من الهدر وتخفيض العجز في الموازنة السنوية للدولة.

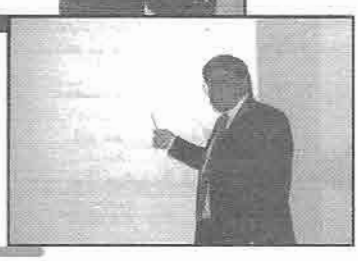
دورات تدريب موجهة إلى كبار القياديين الاداريين

أطلقت منذ ١٨-١٩ آب ٢٠٠١ سلسلة ندوات تدريب موجهة إلى كبار القياديين الإداريين، تشكل جزءا من برنامج المساعدة في إعادة تأهيل الإدارة اللبنانية بتمويل من الاتحاد الأوروبي. تستهدف هذه الدورات موظفي الفئة الأولى في الإدارة اللبنانية، وغايتها إطلاع هؤلاء في قضايا التحديث والتأهيل الإداري. ومن شأن هذه المؤتمرات تمكين هؤلاء الموظفين من صانعي القرار من التركيز على آليات ونتائج تنفيذ الإصلاح الإداري.

ورشة عمل حول سياسات التجارة الخارجية

كذلك في إطار برنامج "المساعدة في إعادة تأهيل الإدارة اللبنانية"، نظمت وزارة الاقتصاد والتجارة في المعهد المالي ورشة عمل حول تفعيل العمل الإداري وتنسيق جهود كافة الوزارات المعنية بإدارة وتطبيق سياسات التجارة الخارجية، في ١٩ أيلول ٢٠٠١. حضر الورشة ممثلون عن كل من وزارة الاقتصاد والتجارة، الزراعة والصناعة، المالية، المجلس الأعلى للجمارك، والخبراء الأوروبيون المكلفون من قبل مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية لتقديم الاستشارة حول موضوع دعم قدرات الدولة اللبنانية في مجال السياسات التجارية الخارجية.





جديد وزارة المالية

خطوات لتوحيد تطبيق قوانين الضرائب

بناء على طلب مدير عام المالية العامة الأستاذ ألان بيفاني، تم تشكيل لجنتين لتوحيد تطبيق القوانين المتعلقة بالضرائب؛ وهذه خطوة جديدة من شأنها معالجة مشاكل قديمة، مثل التفاوت والتناقض في تطبيق القوانين المتعلقة بالضرائب بين المناطق المختلفة وعدم توفر القرارات والمذكرات التفسيرية لدى عدد كبير من مراقبي الضرائب كما تبين خلال الدورات التدريبية التي حضرها المراقبون في المعهد المالي خاصة خلال العامين ٢٠٠٠ و٢٠٠١.

لهذا السبب، اقترحت إدارة المعهد تجاوز الصعوبات وكل المشاكل العالقة بتكليف مجموعة عمل تجمع القرارات والمذكرات والتعليمات المتعلقة بنصوص القوانين وتدرسها وتعمل على توحيدها وإعادة صياغتها لإلغاء ما يجب إلغاؤه منها وتحديث ما ينبغي تحديثه، فتعمم الأحكام الموحدة على العاملين في وحدات تحقق الضرائب كافة في بيروت والمحافظات للتقيد بها.

يذكر أنه لمزيد من الانتظام والجدية، تقرر أن تقسم مجموعة العمل إلى لجنة عاملة على توحيد تطبيق أحكام قانون ضريبة الدخل تجتمع في المعهد المالي كل نهار اثنين عند الثانية والنصف لمدة ساعة ونصف، ولجنة لتوحيد تطبيق أحكام قانون رسم الطابع المالي تم تحديد موعد اجتماعها كل نهار أربعاء عند الثانية والنصف في المعهد المالي.

لجنة توحيد تطبيق قانون رسم الطابع المالي
قرار ١٧٧٧٠/ ٢ تاريخ ٢٠٠١/١٠/٦



الأعضاء: غازي رمال – إميل ديراني – نبيل حداد – علي الخليل – شادي أبو شقرا

الاجتماع: المعهد المالي – كل نهار أربعاء عند الثانية والنصف، لمدة ساعة ونصف

برنامج العمل: جمع كل المذكرات الصادرة حول رسم الطابع المالي لمناقشتها وتوحيدها ووضعها في متناول الموظفين وتدريبهم على تطبيقها

أسلوب العمل: يتناول المواضيع (par thèmes) للعمل عليها بانتظام

بعض المواضيع المدروسة: رسم الطابع وعقود الإيجارات، المذكرات الصادرة وتعديلها، مشروع مذكرات لرفعها إلى وزير المالية مثل موضوع كتاب العدل...

لجنة توحيد تطبيق قانون ضريبة الدخل
قرار ١٧٧٧١/ ٢ تاريخ ٢٠٠١/١٠/٦



الأعضاء: هيام رشواني – ميلاد شكيبان – شربل شدراوي – لؤي الحاج شحادة – أسد الملاح – وليد نويهض – حياة نادر – علي قبلان بيه – إميل ديراني – الياس حداد

الاجتماع: المعهد المالي – كل نهار اثنين عند الثانية والنصف، لمدة ساعة ونصف

برنامج العمل: جمع كل المذكرات الصادرة حول ضريبة الدخل لمناقشتها وتوحيدها ووضعها في متناول الموظفين وتدريبهم على تطبيقها

أسلوب العمل: يتناول القوانين والمواد (par articles) للعمل عليها بانتظام

بعض المواضيع المدروسة: المواد القانونية لضريبة الدخل

قبول تصاريح ضريبة الدخل عن طريق البريد - LIBANPOST

في إطار تبسيط إجراءات المعاملات العائدة إلى المكلفين بضريبة الدخل، أعلنت وزارة المال أن وحداتها المختصة في بيروت والمحافظات باشرت بقبول التصاريح والطلبات والاستدعاءات والاعتراضات المتعلقة بهذه الضريبة بواسطة البريد المضمون مع إشعار بالاستلام، وسيصار إلى معالجتها وفقاً للأصول المعمول بها.

ويعتبر تاريخ إيداع المراسلة بالبريد المضمون مع إشعار بالاستلام هو التاريخ الصحيح الذي على أساسه يبدأ سريان المهل المنصوص عنها في قانون ضريبة الدخل وتعديلاته. ويقتضي الاحتفاظ بإشعار الإيداع، مع التأكيد على تدوين نوع المراسلة المضمونة ورقم الهاتف والفاكس وصندوق البريد، ضمن المعاملة المرسلة. وختم البيان: إن المراسلات الواردة بالبريد العادي لا تلزم الإدارة ولا يترتب عنها أي مفاعيل قانونية.

بقلم الموظفين

أثر التغير في الأسعار على البيانات المالية



لم يطور الإنسان في العلوم الطبية والتكنولوجية والفلكية فحسب، وإنما أولى عناية خاصة للعلوم المالية والمحاسبية، فنالت نصيبها الوافي من التقدم على امتداد عقود من الزمن. ومن أبرز مظاهر هذا التطور في ميدان العلوم المالية ما يلي :

- ظهور عدة منظمات تنظم مهنة المحاسبة وترعاها، وتعنى بإعداد تصاميم وصوغ مبادئ ومعايير وتحديد افتراضات محاسبية، ساعية لتوحيدها وعولمتها.
- محاولات توحيد البيانات المالية وتعريفها وتنظيمها، ووضع أهدافها، ودراسة الخصائص التي يجب أن تتصف بها هذه البيانات والمعلومات المالية.
- صدور دراسات وأبحاث مالية معمقة وموسعة، أدت إلى إغناء وتطوير علم التحليل المالي الذي ساهم إسهاماً بالغاً في صنع القرار الإداري.

أما عملياً، فقد انصب الاهتمام على القوائم المالية، باعتبارها النتيجة النهائية المعلنة، والمنشورة لأي نظام محاسبي، والتي ينبغي أن يجيب على احتياجات مستخدميها عبر تصويرها واقع المنشأة في شكل جداول وقوائم. ونظراً لتنوع هذه الاحتياجات وتزايدها كان لا بد من العمل على تطوير نماذج وصيغ إعداد القوائم المالية بشكل دائم ومستمر أسلوباً ومضموناً. ومنذ السبعينات يتعمق البحث حول الخصائص الكيفية للبيانات المالية، والتي يمكن اختصارها بما يلي :

- إمكانية الاعتماد على البيانات المالية.
- القابلية للتحقق والمقارنة.
- عرض المعلومات بأمانة وعدم تحيز.

وبقي المطلب الأول من الوحدات المالية والمحاسبية في المنظمة، وهو تأمين قاعدة صلبة، تمكن القيمين على الإدارة والمتعاملين معها من اتخاذ القرار المناسب في الوقت المطلوب. إن المقصود بالقاعدة هو المعلومات والبيانات التي توفرها الوحدات المالية في المشروع. أما الصلابة، فهي موثوقية وحياد وملاءمة تلك المعلومات والبيانات، وإمكانية الاعتماد عليها.

لا شك أن علم المحاسبة قد وصل إلى مستوى متقدم من التطوّر. إلا أنه لم يخل من المشاكل، ولم يصل إلى مستوى المتكامل، فبقيت فيه شوائب وثغرات من أهمها: أنّ المحاسبة في معظم تطبيقاتها تتجاهل آثار التقلبات في الأسعار، وتتعامل مع وحدة النقد كأنها وحدة للكيل أو للوزن أو للمساحة غافلة عن تغيّر القدرة الشرائية لها.

لقد نجح الإنسان في إيجاد النقود وسيلة وأداة تؤدي عدة وظائف، فهي وسيط في المبادلات، ووحدة في القياس وأداة للادخار، إلا أن فرحته بهذا النجاح لم تكتمل؛ إذ بدأت قيمة النقود تتذبذب صعوداً أو هبوطاً متفاوتة مع أسعار السلع والخدمات، وبدأ افتراض ثبات قيمة النقود وتجانسها يضعف شيئاً فشيئاً حتى أمكن القول : ' إنّ قيمة كل من الدولار الأمريكي أو الجنيه الإسترليني أو الفرنك الفرنسي أو أي عملة أخرى في ١٩٩٩/٠١/٠١ على سبيل المثال، لا تساوي من حيث قدرتها الشرائية تلك القيمة التي تكون في ٢٠٠٠/٠١/٠١، أو أي تاريخ آخر '.

إنّ مسألة التغيرات في الأسعار مرتبطة بالقدرة الشرائية للنقود وبالتضخم، وبدراسة مستويات الأسعار ومؤشراتها. كما وأنّ دراستها هي دراسة مالية واقتصادية ومحاسبية في آن معاً. بدأ التعرض لها بشكل واضح بعد أزمة الكساد التي حدثت عام ١٩٢٩.

ويبقى للمشكلة أوجه عدة: فهي مشكلة قياس من وجهة نظر اقتصادية، ومشكلة إفصاح من وجهة نظر محاسبية، وقد قيل قديماً : ' سلامة الاقتصاد في صحة الحسابات '، إضافة إلى كونها مشكلة إعلامية، باعتبار أنّ البيانات المالية هي نوع من أنواع الإعلام المالي.

ومع ذلك، ما زلنا نرى في معظم الدول حتى المتطورة منها، أنّ البيانات المالية تعد وتُعرض وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية، على افتراض أنّ وحدة النقد ثابتة القيمة، وبالتالي فإنّ هناك تجاهل شبه كلي لمسألة تغيّر القدرة الشرائية للنقد، وتغيّرات الأسعار وآثارها، علماً أنها أصبحت مظهراً مألوفاً في الحياة الاقتصادية. وتأسيساً على هذا الافتراض، افتراض ثبات قيمة العملة، جاءت البيانات المالية مشوهة فاقدة خصائص الشفافية والثقة والحياد والملاءمة. وفي ظل هذه المعطيات ليس من الغريب أن تقوم إحدى الشركات بتوزيع أرباح وهمية تفوق رأس المال، نتيجة قياس الربح في ظل إهمال تعديل البيانات المالية بما يتوافق مع تغيرات الأسعار.

علي شكر
مراقب ضرائب
مالية النبطية

شركات النقل السريع في مطار بيروت الدولي

جراء الأحداث الأليمة التي مرّ بها لبنان والتي أصابت مرفق بريد الدولة الرسمي بالشلل، نشأت الشركات الخاصة التي تتعاطى نقل المراسلات البريدية بين لبنان والخارج تلبية لحاجات المواطنين والمكلفين والمؤسسات الاقتصادية والتجارية، وقد باشرت هذه الشركات عملها في مطار بيروت الدولي استنادا للترخيص المعطاة لها من قبل وزارة البريد اثر تعديل الفقرة الثالثة من المرسوم الإشتراعي رقم ١٢٦، بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ المتعلقة بالحصر البريدي بالمرسوم رقم ٢٩، تاريخ ٢٨ أيار ١٩٨٦ وقد سميت هذه الشركات بشركات البريد السريع او شركات النقل بالمواكبة أو بموجب ساع خاص بحيث صدر عن وزارة البريد عدة قرارات تحدد كيفية عمل هذه الشركات وطريقة استيفاء الرسوم البريدية المتوجبة لحساب هذه الوزارة لقيام هذه الشركات بنقل وتوزيع مواد المراسلات البريدية.

يمثل معظم هذه الشركات شركات عالمية أجنبية عريقة ومتخصصة في مجال النقل السريع وهي مجهزة بشبكة اتصالات متطورة تمكن من تبادل المعلومات إلكترونياً بين كافة فروعها ومراكز تجمعاتها المنتشرة في كافة أنحاء العالم (نظام EDI)، أما الشركات العاملة في مطار بيروت حاليا فهي:

UPS SUNRISE TNT SKYNET DHL ARAMEX FedEx MIDEX

لقد اقتصر عمل هذه الشركات، بادئ الأمر، على نقل مواد المراسلات البريدية وبعض المساطر والعينات التجارية البسيطة والضئيلة القيمة لتشمل مع تطور حركة النقل الجوي ونمو الحركة التجارية كافة أنواع البضائع بغض النظر عن وزنها وقيمتها بحيث تحولت هذه الشركات من شركات للبريد السريع إلى شركات للنقل السريع وأصبحت بين ليلة وضحاها أمرا واقعا وهاما الزم إدارة الجمارك بوضع أسسه وتنظيمه.

وعت إدارة الجمارك اللبنانية كغيرها من إدارات الجمارك في العالم أهمية هذا النوع من النقل والذي يتطلب السرعة في النقل والفرز والتوزيع والتسليم إلا أنها لم تكن مستعدة كغيرها أيضا من هذه الإدارات لإسداء التسهيلات اللازمة لهذا القطاع خوفا فقط من الإخلال بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص وعدم التمييز بين هذه الشركات والشركات التي تتعاطى أعمال النقل الجوي العادي كافة. وفي سبيل ضبط قيود مستوردات هذه الشركات واستيفاء الرسوم الجمركية المتوجبة عنها والحد من إمكانية التهريب، قررت إدارة الجمارك وضع آلية عمل خاصة لهذه الشركات ترمي إلى تخليص مستورداتها تخليصا سريعا وفوريا. وتتلخص آلية الجمارك بتخليص إرساليات هذه الشركات خارج أوقات الدوام الرسمي لقاء استيفاء أجور الأعمال الإضافية عنها على أن تسلم الإرساليات التي تقل قيمتها عن مليون ليرة لبنانية والتي لا تخضع لأية قيود أو تأشيرات إلى الشركة لتوزيعها على أصحاب العلاقة وفقا للعناوين المعطاة من قبلهم فور الانتهاء من معاينة هذه الإرساليات وتحديد رسومها وتصفيتها استنادا للمنافسات التفصيلية المبرزة من قبل الشركة وذلك لقاء كفالة مصرفية ضامنة للرسوم التي يتوجب تأديتها في صندوق جمرك المطار خلال ٣٦ ساعة.

هذا ولا بد من الإشارة إلى أن مجلس التعاون الجمركي في بروكسيل كان قد باشر ومنذ العام ١٩٨٦ بالدراسات التي تتعلق بالإجراءات التي يمكن لإدارة الجمارك اعتمادها لهذه الشركات وقد صدر عن منظمة الجمارك العالمية خلال عام ١٩٩٤ توصيات وإرشادات تهدف إلى تخليص هذه الأنواع من الإرساليات تخليصا سريعا وفوريا كما انه خلال شهر نيسان ٢٠٠٠ عينت المنظمة العالمية للجمارك لجنة دعيت لجنة الاتصال للمنظمة العالمية للجمارك والاتحاد البريدي العالمي ومن بين أعضاء هذه اللجنة عضو المجلس الأعلى للجمارك السيد انطوان معوض. ومن مهام هذه اللجنة التنسيق بين إدارات الجمارك واتحاد البريد العالمي لإيجاد السبل اللازمة لتسهيل وتبسيط إجراءات التخليص لهذه الشحنات والبضائع. وقد عقدت هذه اللجنة أول اجتماعها في بروكسيل خلال شهر تشرين الأول من عام ٢٠٠٠ وأصدرت أيضا إرشادات وتوصيات جاءت متطابقة لتلك الصادرة خلال عام ١٩٩٤.

جرى مؤخرا تكليف دائرة الطرود والرزم البريدية بالكشف على إرساليات شركة DHL-SNAS في مبناها الخاص في حرم المطار والذي جرى تشييده من قبلها وعلى نفقتها الخاصة بالإضافة إلى مهام هذه الدائرة الأساسية في المبنى الخاص بشركة LIBANPOST في حرم المطار أيضا. باشرت هذه الدائرة مهامها اعتبارا من ١٥ شباط ٢٠٠١ و بما أن طبيعة العمل في هذه الدائرة تختلف عن غيرها من الدوائر الجمركية ولما كان وضع شركة SNAS-DHL في مبناها في المطار خارج الحرم الجمركي هو وضع جديد ناشئ لم تعهده إدارة الجمارك من قبل، فإن هذه الدائرة تقوم بدراسة هذا الوضع لاقتراح آلية عمل ثابتة

وواضحة يمكن تطبيقها مستقبلا على كافة شركات النقل السريع العاملة في مطار بيروت عند انتقال هذه الشركات من مكاتبها الكائنة في مستودعات الجمارك في المطار إلى أي مكان مناسب آخر ضمن حرم مطار بيروت وإلحاق هذه الدائرة بمصلحة جمارك المطار وضمّها إلى الحرم الجمركي وخاصة بعد ربطها بنظام نجم EXPRESS, وذلك بهدف توحيد أساليب العمل وضبط قيود هذه الشركات بشكل افضل.

إن عصرنا اليوم هو عصر السرعة حيث الوقت هو العامل الأهم. فأساطيل الطائرات الخاصة بهذه الشركات تجوب الفضاء وسياراتها تجوب الشوارع ليلا نهارا والإنسان في سباق مع الزمن. ولا شك أن قطعة تبديل لمصنع متوقف عن الإنتاج أو علبة دواء لمرض عضال أو أية وثيقة تحمل في مضمونها عقد لصفقة تجارية هامة كلها من الإرساليات التي تحمل طابع السرعة لذلك كان على إدارة الجمارك التوفيق بين هذه السرعة المطلوبة وسلامة العمل الجمركي ضمن القوانين والأنظمة النافذة.

أما في ما يختص بشركة LIBANPOST والتي تولت كافة الخدمات البريدية كمشغل (OPERATEUR) لإدارة البريد اللبنانية وفقا لعقد التلزيم المجرى بين هذه الشركة ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المنظم (REGULATEUR)، نشير إلى ان هذه الشركة تعمل وفقا لأحكام اتفاقية البريد العالمية (UPU) والمرسوم الاشتراعي رقم٥٩/١٢٦، وهي بذلك تختلف عن باقي شركات النقل السريع إن من حيث طريقة النقل والأجور المحددة أو المستندات المرافقة للطرود والرزم أو من حيث تحديد أوزان وأحجام هذه الطرود، هذا ومنذ مباشرة عمل هذه الشركة اتخذت إدارة الجمارك عدة خطوات تنظيمية لتفعيل عمل دائرة الطرود والرزم البريدية بعد أن جرى توحيد فرعيها في كل من رياض الصلح والجديدة ضمن مبنى الشركة الخاص وذلك بهدف إعادة الثقة إلى هذا المرفق الحيوي الهام والذي نأمل أن يتخطى صعابه المالية في اقرب وقت.

سمير دانيال
مراقب أول لدائرة الطرود والرزم البريدية

دورات نظام نور الممكنن





تجري في الطابق الخامس من المعهد المالي دورات تدريبية مكثفة ومتواصلة مدة كل منها اسبوعان، يحييها فريق من خبراء المركز الآلي الجمركي على رأسهم السيد نديم كنعان، ويضم السادة شربل رزق، رامي العريضي وعارف سيف الدين.

التدريب سريع ومكثف إذ يستقبل المدربون كل يوم ثلاثة مجموعات من ٤ إلى ٦ أشخاص يتدربون حوالي ٣ ساعات.

يستهل برنامج تدريب كل مجموعة بتعريف عام بنظام نور، اهدافه وحسناته، يتبعه تدريب على مختلف التطبيقات. وينتظر ان يختتم برنامج التدريب الذي بدأ في ٢٤ ايلول ٢٠٠١ بحفل يرعاه وزير المالية بعد أن يستكمل تدريب اكثر من ٥٠ عميلا جمركيا ومخلص بضائع وغيرهم من العاملين في مجال التبادل التجاري وتخليص البضائع.

الهدف: أن تمر ٥٠٪ من البيانات الجمركية عبر نظام نور قبل نهاية العام ٢٠٠١.

ما هو نور؟

* نور هو نظام نجم متاحا بواسطة الانترنيت.
* نور يمكّن التاجر او مخلص البضائع من استعمال نظام نجم بواسطة الانترنيت أي وببساطة، إدخال ومتابعة سير البيان الجمركي....الكترونيا.
* نور يوفر عناء الانتقال من مكاتب العملاء والشركات الى مراكز الجمارك في المطار والمرفأ.
* نور يحتاج الى كومبيوتر وخط انترنيت يؤمنه العميل، ونظام تشغيل وتدريب تؤمنها وزارة المالية.

نور هو اول معاملة الكترونية في الدولة اللبنانية
(المزيد في العدد المقبل)

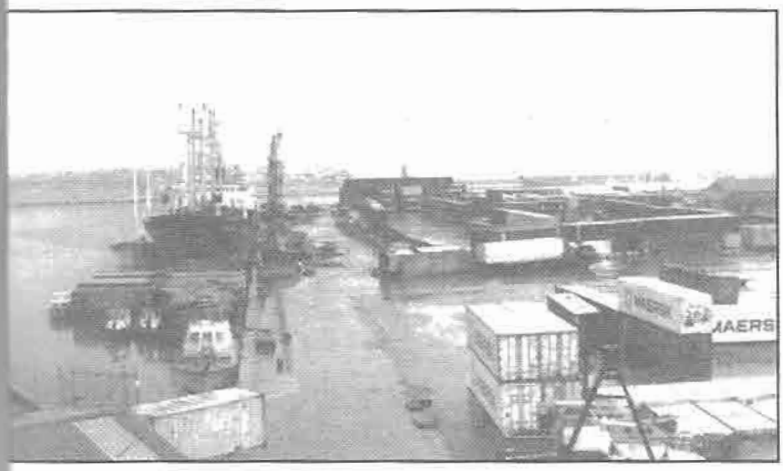
مرفأ طرابلس

هو المرفأ الثاني من حيث الأهمية في لبنان بعد مرفأ بيروت ، ولذلك يعتبر من المرافق العامة البالغة الأهمية وربما الأهم في ما يتعلق باقتصاد محافظة الشمال ، أو هكذا يفترض أن يكون .
أنجز مرفأ طرابلس بصورة نهائية في العام ١٩٦١ حيث تم إنشاؤه على مساحة تقارب المليون متر مربع من الأراضي اللبنانية التي استحصل عليها بعد ردم قسم من الشاطى والمياه المحاذية له .

اعتبر إنشاء مرفأ طرابلس في حينه إنجازا كبيرا للحركة الاقتصادية في شمال لبنان لا سيما في ما يتعلق بتفريغ وتحميل السفن التي تؤم هذا المرفأ ، إذ ان المرفأ القديم لم يكن مجهزا بأرصفة لتلبيص السفن ، وبالتالي فقد كان يجري تفريغ البضائع وتحميلها بواسطة مواعين تنقل البضائع المستوردة والمصدرة من والى السفن الراسية قبالة المرفأ .
جهز مرفأ طرابلس بعدد من الأرصفة يبلغ طولها مجتمعة حوالي ٩٠٠م ، وكذلك بسبعة عشر عنبرا للخزن العام مساحتها الإجمالية ٢١٧٦٠ م٢ كما ألحقت بالمرفأ منطقة حرة تحتوي على ٥٥ عنبرا منها ٦ عنابر للخزن والباقي للخزن الخاص ، ويجري تأجير هذه الأخيرة للتجار وغيرهم بعد موافقة الجمارك.
منذ ما يقارب السنة بدأ العمل بتعميق مرفأ طرابلس . وقد شارفت الأعمال فيه على الانتهاء ، وسيكون عمق الممر حوالي ١٣ متر وعمق المياه بمحاذاة الأرصفة حوالي ١١ متر ، مما يتيح للسفن الكبيرة الحمولة بتفريغ بضائعها المختلفة على أرصفته . وقد نتج عن هذا العمل ردم مساحة جديدة تقدر بحوالي ٣٥٠ ألف متر مربع سيجري ضمها لاحقا الى المنطقة الحرة.

أهمية مرفأ طرابلس من الناحية الاقتصادية

كما سبق وذكرنا ، يعتبر مرفأ طرابلس مرفقا بالغ الأهمية للنشاط الاقتصادي في طرابلس خصوصا في الشمال بصورة عامة. فمن خلاله تستطيع الهيئات الاقتصادية التجارية والصناعية ان تستورد احتياجاتها مباشرة من الخارج كما يمكنها ان تصدر الى الخارج ما تشاء من بضائعها ، علما بان حجم التبادل التجاري عبر مرفأ طرابلس لا يزال متواضعا بالنظر الى الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعاني منه البلاد. إلا أن هذا المرفأ، وبعد تعميقه وتأهيله سيكون له شأن كبير في حياة الشمال الاقتصادية من ناحية، ومن ناحية أخرى فان



موقعه يؤهله بصورة كبيرة لاستقبال بضائع الترانزيت، الآتية من الخارج، باتجاه الداخل العربي، ولقد لعب هذا الدور بكثير من الفعالية قبل الحرب، مما انعكس إيجابا وبصورة فعلية على النشاط الاقتصادي في الشمال، ولا تزال الفعاليات الطرابلسية تأمل بعودة هذا الدور الى المرفأ في المستقبل القريب .

الجمارك في مرفأ طرابلس

إن دور إدارة الجمارك ، في جميع مرافئ لبنان، هو أمر بالغ الأهمية في ما يتعلق بالبضائع المستوردة والمصدرة. فبحسب القوانين المرعية الإجراء، تخضع هذه البضائع كلها للمعاملات الجمركية التي يعتبر تقديمها الى الدوائر المعنية ملزما لأصحاب العلاقة، وبواسطتها تُحصَّل الرسوم عن البضائع المستوردة في حال توجبها، وتجدر الإشارة أيضا أن حتى البضائع المعفاة من الرسوم ليست معفاة من المعاملات الجمركية.
من هنا تصبح التسهيلات التي تمنحها ادارة الجمارك أمرا بالغ الأهمية من تيسير الحركة التجارية والصناعية فتنعكس إيجابا بمختلف مفاصل الوضع الاقتصادي في البلاد. لذلك كان لا بد للحكومة من اتخاذ قرارات جذرية لهذه الغاية، وقد تم هذا الأمر فعليا عبر اعتماد النظام الجمركي المعلوماتي (نجم) في كل من مرفأ بيروت ومطار بيروت الدولي منذ اكثر من ثلاث سنوات: فأحدث هذا النظام نقلة نوعية وضعت لبنان في مصاف أهم الدول المتقدمة جمركيا.
بتاريخ الأول من شباط من هذا العام بدأ تنفيذ هذا النظام في جمرك طرابلس، وقد ترافق ذلك مع تطبيق قانون الجمارك الجديد اعتبارا من تاريخ ٢٣ نيسان عام ٢٠٠١ وسبقه ما أعدته الإدارة

من دورات تدريبية للموظفين لاعدادهم وتمكينهم من العمل بمقتضى هذا النظام ومما لا شك فيه، أننا في الشمال قد استفدنا من التجربة الرائدة التي سبق أن نفذت في بيروت.

لقد تفاجئنا جميعا بالنتائج التي تحققت من خلال نظام نجم ومن التسهيلات المقدمة فعليا لأصحاب العلاقة، ومن هنا يمكن القول إن العمل الجمركي قد تغير بصورة جذرية، كما يمكننا التأكيد أن مرفأ طرابلس، وبعد انتهاء أعمال التعميق فيه، ومن خلال النشاط الجمركي الحالي سيكون على أتم الاستعداد لاستقبال البضائع بمختلف كمياتها وأجناسها، أكانت هذه البضائع مستوردة باسم لبنان، أو لعبوره تحت وضع الترانزيت الى الأقطار المجاورة، وبالتالي منح كل التسهيلات الممكنة التي أقرتها إدارة الجمارك وجرى تثبيتها من خلال القانون الجديد.

يبقى أن نشير الى أن الهيئات الاقتصادية في الشمال تعلق أهمية كبرى على مرفأ طرابلس، ونحن نعتقد أن له دورا فاعلا بهذا الخصوص لا سيما في ما يتعلق بالإصرار على اعتماد هذا المرفأ في مجالي الاستيراد والترانزيت، كما أننا على يقين بأن تحسن الأوضاع الاقتصادية في البلاد سيجعل من هذا المرفأ، وفي ظل الإجراءات الجمركية الجديدة التي تحدثنا عنها، مرفقا مزدهرا يستفيد منه الجميع.

١٩٦١:إنجاز مرفأ طرابلس
٢٠٠١/٢/١: تنفيذ نظام نجم في جمرك طرابلس
٢٣ نيسان ٢٠٠١: تطبيق قانون الجمارك الجديد
.. نحو مرفأ أكثر حداثة وازدهار، أساسي لاقتصاد الشمال

نقولا الضيعة
رئيس إقليم جمارك طرابلس

إدارة الجمارك تنظم ورشتي عمل في المعهد المالي

حول القيمة الجمركية على ضوء اتفاقية الغات والنظام الجمركي المنسق

إن التدريب على مفهوم القيمة الجمركية على ضوء اتفاقية الغات والنظام الجمركي المنسق، هو من اولويات ادارات الجمارك في العالم لا سيما في المنطقة العربية، خاصة وأن عدد من الدول قد انضم أو يستعد للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية كلبنان والمملكة العربية السعودية وغيرها من البلدان المجاورة. وفي إطار الجهود التي يبذلها لبنان لتحديث إدارة الجمارك وبهدف تشجيع التبادل بين البلدان العربية وبالتنسيق مع المكتب الإقليمي لمنظمة الجمارك العالمية، جرت في المعهد المالي من الفترة الممتدة من ٢٧ آب إلى ٣١ آب ومن ٣ أيلول الى ٦ أيلول ٢٠٠١ ورشتا عمل تضمنت الأولى منهما مقدمة عامة عن النظام المنسق ومواضيع اقسام التعرفة الجمركية وفقاً للنظام المنسق وقواعد التطبيق الجمركي بحسب النظام المنسق.

جرت هذه الورشة بحضور ٢٨ شخصاً من ٦ بلدان بالإضافة الى لبنان (الأردن، الكويت، السعودية، اليمن، الإمارات، فلسطين) تحت إشراف المدربين:

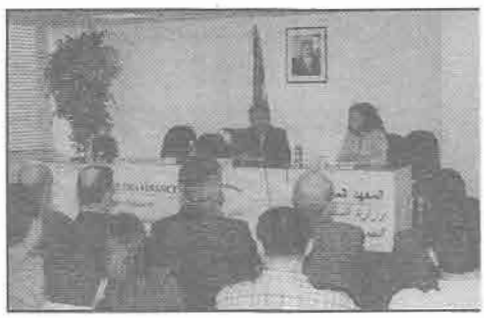
- موسى هزيمة :مراقب لدائرة التدقيق والتحري عن القيمة ورئيس اللجنة الفرعية للتعرفة المنبثقة عن المجلس الإقتصادي والإجتماعي في جامعة الدول العربية.
- سليم ناصيف : مراقب اول في دائرة البحث عن التهريب.
- أديب المتنني : مراقب اول لدائرة الإستيراد والتصدير وعضو لجنة التعرفة لدى المجلس الأعلى للجمارك .

أما ورشة العمل الثانية (٣-٦ ايلول) فقد جرت تحت عنوان "القيمة الجمركية على ضوء اتفاقية الغات" بحضور ٢٤ مشترك من ٨ دول عربية بالإضافة الى لبنان (الأردن، البحرين، الكويت، السعودية، اليمن، الإمارات، فلسطين، تونس) وتحت إشراف المدربين حسن غصن وسليم ناصيف.

يتظم عمل النظام المنسق اتفاقية دولية تمت في مدينة بروكسيل في العام ١٩٨٣ لتصنيف وتبويب السلع، وذلك رغبة في تسهيل التجارة الدولية وخفض التكاليف الناجمة عن إعادة وصف وتبنيد وترميز السلع عند انتقالها من نظام تبنيد إلى نظام آخر لعملية التبادل التجاري الدولي ورغبة منها في تسهيل وتوحيد المستندات التجارية وإرسال المعلومات.

ركن المساحة و الشؤون العقارية

"علم الجودزة يتطور... كذلك علم المساحة"



في إطلالة على المستجدات في علم المساحة والأنظمة الإلكترونية الخاصة بهذا المجال العلمي وبالتعاون مع المدرسة العليا للهندسة والطوبوغرافيا التابعة للجامعة اللبنانية، نظم المعهد المالي ومشروع مكننة وتطوير خرائط المساحة في مديرية المساحة والشؤون العقارية ورشة عمل على مدى يومين جالت على التطورات العلمية في هذا المجال المتخصص في عمل وزارة المال تحت عنوان: "علم الجودزة يتطور، كذلك علم المساحة".

افتتح وزير المال الأستاذ فؤاد السنيورة الحلقة الاولى وعنوانها "من علم الجودزة الارضية إلى علم الجودزة الفضائية"، مؤكداً على أهمية ورش العمل التي تعرض لمواضيع من هذا النوع وتساهم في نشر التوعية على استعمال أحدث التقنيات المستخدمة في هذه المجالات، ومنوّهاً بمشاريع المكننة والتطوير التي تقوم بها وزارة المال لاسيما مشروع مكننة وتطوير السجل العقاري والمساحة.



شدد الوزير السنيورة على أن عنصر الأساس في ثورة التكنولوجيا هو العنصر البشري الفاعل في انتاج اقتصاد مصرفي، ممهداً لكلمة السيد كريستوف برودوم، المدير التنفيذي للمدرسة العليا للهندسة والطوبوغرافيا الذي قام بتعريف الحضور بدور هذه المدرسة في تطوير الكادر البشري وما تتيحه من مجالات تخصص وشهادات.



بعدها كانت مداخلة للسيد محمد علّوش، وهو مهندس مدني جغرافي وأستاذ محاضر في المدرسة العليا للهندسة والطوبوغرافيا، حول علم الجودزة معرفاً بعناصر من أنظمة الإحداثيات وأنواع القياس وتقنيات التموضع ومفهوم الدقة. كما عرض لتفاصيل الجودزة الفضائية وتحدث بالتفصيل عن نظام التموضع الكلي وتغير نظام الإحداثيات متطرّقاً إلى طرق التحويل وبعض التطبيقات العلمية.



في اليوم الثاني، قام المهندس حسام علي حسن بعرض تفصيلي بعنوان "من المساحة الورقية إلى المساحة الرقمية"، تمحور حول مشروع مكننة دوائر المساحة في وزارة المالية حيث عرّف الحضور بالنظام الجديد الممكن الذي تعمل الوزارة على إدخاله منذ سنة ١٩٩٥. قدّم العرض إيضاحات وأجاب على الأسئلة التي طرحها الموظفون والحضور وأبرزهم من خبراء المساحة وأعضاء النقابات حول المشروع وفصّل كيفية العمل بالنظام الجديد، مشددا على دور المكننة وحدود التطبيقات المعلوماتية. كما طرح نقاشاً حول أساليب العمل الجديدة، مشيرا إلى دور التغييرات على الصعيد القانوني والتنظيمي والإداري. استندت الحلقة إلى عرض لفيلم وثائقي وعرض تقديمي power point presentation كما تخللها عرض حي لمثل تطبيقي في كيفية استعمال البرنامج الجديد. اختتمت الحلقة بنقاش حضره معالي وزير المالية.

ما هو علم الجودزة؟

علم يتعلق بالاحداثيات وأنواع القياس وتقنيات التموضع والدقة في عمليات المسح العقاري والطوبوغرافي

حياة الوزارة



زفاف

السيد وائل عصام المكحّل –مديرية الصرفيات– على الآنسة حياة عبد الرحمن القيسي –مديرية الصرفيات.

ولادة وميلاد

- رزقت السيدة غادة خليفة (المركز الآلي – مديرية الواردات) مولودا أسمته شكيب.
- رزقت السيدة ريمان السيد (المركز الآلي – مديرية الواردات) مولودا أسمته محمد خير.
- احتفلت الطفلة ميليسا أحمد الصياح، إبنة رسيمة كنعان – مديرية الصرفيات– بعيد ميلادها الأول.



- احتفلت الطفلة ريم دمشقي، إبنة وفاء أبو مرعي –مديرية الصرفيات– بعيد ميلادها الأول.



- احتفلت الطفلة نادين وليد شرف الدين، إبنة رضى القيسي– مديرية الصرفيات– بعيد ميلادها الأول.



"على قبال المئة"

دراسات

حاز السيد حسن حمدان على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال MBA من الجامعة اللبنانية الأمريكية .– LAU ألف مبروك.

وداع



- ودع الأستاذ ماريو منصور زملاءه من وزارة المالية قبل سفره إلى كندا، في حفل نظم على شرفه تاريخ ١٢ تشرين الأول ٢٠٠١.

من المعهد المالي

- التحقت الآنستان كاتيا أشقر ودانيا سنو منذ أيلول ٢٠٠١ بفريق عمل المعهد المالي الذي يرحب بهما متمنيا لهما حظا سعيدا.







- التحقت الآنسة رومي يونس بفريق عمل المعهد المالي لفترة زمنية محدودة وذلك لتأدية تدرّجا.



- فريق المعهد المالي في نزهة غداء – ٢٠٠١/١٠/٥

مؤتمر

- شارك مدير عام المالية العامة الأستاذ ألان بيفاني ومديرة المعهد المالي السيدة لمياء المبيض البساط في أعمال المؤتمر التاسع لوظائف الخزينة والمحاسبة العمومية في نيس– فرنسا (١٦ إلى ١٩ تشرين الأول ٢٠٠١) حيث قدما مداخلة حول جهود تحديث الإدارة المالية لا سيما من خلال التدريب. وكانت مناسبة لعرض فيلم وثائقي عن إنشاء المعهد وتطور نشاطاته.



زيارة إلى وزارة المال الفرنسية

قامت مديرة المعهد المالي السيدة لمياء المبيض البساط بزيارة وزارة المال والاقتصاد والصناعة الفرنسية في باريس ويرفقتها مسؤولة العلاقات الخارجية في المعهد السيدة رولا درويش في الفترة من ٢٢ تشرين الأول حتى ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠١. كان الهدف من هذه الزيارة درس موازنة المعهد المالي التي يتولى الاتحاد الأوروبي ووكالة تنمية تبادل التكنولوجيات الاقتصادية والمالية - ADETEF تمويل قسما منها، وتقديم التقارير والتخطيط للفترة المستقبلة بهذا الخصوص. كما كانت فرصة لتحضير برنامج التبادل والبحث في إمكانيات التعاون للعام ٢٠٠٢.

دورة في صندوق النقد العربي – أبو ظبي



شاركت رئيسة دائرة المحاسبة السيدة سهير أبي ملحم والمراقب السيد شربل شدراوي من مديرية الواردات، دائرة ضريبة الدخل، في دورة نظمها معهد السياسات الاقتصادية في صندوق النقد العربي في أبو ظبي تحت عنوان "إحصاءات الحسابات القومية" ضمن البرنامج التدريبي الإقليمي المشترك مع صندوق النقد الدولي، خلال الفترة الممتدة من ٧ ولغاية ١٨ تشرين الأول ٢٠٠١. وقد توجهت الدورة إلى الفنيين العاملين في مجال إعداد الحسابات القومية واستخدامها وذلك لتعريفهم بالهيكل العام لنظام الحسابات القومية الصادر عن الأمم المتحدة عام ١٩٧٣ ، وبالمفاهيم والمصطلحات الجديدة المتعلقة به.

Nouveaux arrivages





Spécial TVA:

*La TVA à l'Heure Européenne / LITEC, Jean-Jacques Philippe (ancien élève de l'ENA)





* Law of Value Added Tax / Jim Somers and Breen Cassidy - The Institute of Taxation in Ireland, 2001 edition, 2082 p.

*Politique économique 2001: rapport économique, social et fiancier du gouvernement / Ministère de l'Economie des Finances et de l'Industrie - Paris : Economica, 2000



*International capital markets : developments, prospects and key policy issues / Donald Mathieson - Washington : International Monetary Fund, 2001

*International financial statisitcs / International Monetary Fund - Washington : International Monetary Fund, 2001

*International financial statistics yearbook International Monetary Fund - Washington : International Monetary Fund, 2001



*World economic outlook may 2001 : fiscal policy and macroeconomic stability International Monetary Fund - Washington : International Monetary Fund, 2001

*Survey of economic and social developments in the ESCWA region 2000-2001 / ESCWA, 2001



* الموازنة والتنمية الاجتماعية في لبنان – بيروت : المركز اللبناني للدراسات ، ٢٠٠٠. ١١٨ ص.

* الرواتب والتعويضات في القطاع العام / الدولية للمعلومات – بيروت : الدولية للمعلومات، ٢٠٠١. ٩٣ ص.

* مجموعة الموازنة العامة : بين الدستور والمواقع، المناقشات في الذاكرة (١٩٢٠–٢٠٠١) / عدنان محسن ضاهر– بيروت : عدنان محسن ضاهر، ٢٠٠١. ٢٠ مجلد، ١٢٨٩١ ص.

* الفرصة الضائعة / جورج قرم – بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠٠١. ٤٣٠ ص.

* تمويل الأعمال والإدارة المالية / المجمع العربي للمحاسبين القانونيين – عمان : المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، ٢٠٠١. ٢٩٧ص.

* ممارسة المحاسبة المالية المتقدمة / المجمع العربي للمحاسبين القانونيين – عمان : المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، ٢٠٠١. ٣٤٧ ص.

* المبادئ الأساسية للتدقيق / المجمع العربي للمحاسبين القانونيين – عمان : المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ٢٠٠١. ٣٥٥ ص.

نشرة صادرة عن: المعهد المالي
هاتف: ٤٢٥١٤٨
٤٢٥١٤٩
فاكس: ٤٢٦٨٦٠
تحرير: هلا قمبريس
مراجعة النص: وليد الزين
إشراف: لمياء المبيّض البساط
تصوير: أحمد خصري، Int'l pictures ، وغيرهم
تنفيذ وإخراج: JAMIS
شارك في تحرير وتنقيح النصوص: إميل ديراني، علي شكر، سمير دنيال، نقولا الضيعة، شادي أبو شقرا، ميشلا رزق، كاتيا أشقر وفريق العمل في المعهد المالي